

## بناء مقياس المرونة الاكاديمية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

أ.د. ندى فتاح زيدان العبايجي [dr.nadaalabaji@uomosul.edu.iq](mailto:dr.nadaalabaji@uomosul.edu.iq)

وسام عوني حميد الشكرجي

[Wissamawny88@uomosul.edu.iq](mailto:Wissamawny88@uomosul.edu.iq)

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل

الكلمات المفتاحية : المرونة - المرونة الاكاديمية- مدرسي المرحلة الاعدادية

**Keywords: flexibility - academic flexibility - preparatory school teachers**

تاريخ استلام البحث : 2022/8/8

DOI:10.23813/FA/93/17

FA/202301/93A/495

### الملخص:

هدف البحث الى بناء مقياس لقياس المرونة الاكاديمية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية . بلغ مجتمع البحث (1779) مدرس ومدرسة وقد تم اختيار عدة عينات الاجراءات البحث ، وبلغت العينة الاساسية (600) مدرس ومدرسة موزعين على مدارس مركز محافظة نينوى من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تم تحديد (4) مجالات للمرونة الاكاديمية وقامت الباحثتان بجمع الفقرات المقياس من خلال الاستبيان الاستطلاعي والاطلاع على الدراسات السابقة ، بلغ عدد الفقرات المقياس بصيغته الاولى (48) فقرة وتم حساب صدق الظاهري وصدق البناء كما تم حساب تمييز الفقرات وتم حذف (8) فقرات واصبح عدد الفقرات بالصيغة النهائية (40) فقرة . تم حساب الثبات بالطريقة اعادة الاختبار وبطريقة الفا كرونباخ . وان اعلى درجة للمقياس (200) وادنى درجة للمقياس (40) وبوسط فرضي (120) وبعد انتهاء من اجراءات البناء ونهاية البحث توصلت الباحثتان الى بناء اداة صادقة وثابتة وتتمتع فقراتها بالتمييز وصالحة للتطبيق. اوصتا باستخدام المقياس في قياس المرونة الاكاديمية ، واقترحتا ايضا اجراء دراسة باستخدام المقياس بعنوان المرونة الاكاديمية وعلاقته بأسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

## **Building a measure of academic flexibility for my teachers middle School**

**Wissam Awni Hamid Al Shukrji**

**Prof.Dr. Nada Fattah Zidan Al-Abaji**

**Department of Educational and Psychological Sciences**

**College of Education for Human Sciences/ University of**

**Mosul**

### **Abstract:**

The aim of the study is to build a scale to measure the academic flexibility of preparatory school teachers. The study community reached (1779) male and female teachers, and several samples of the study procedures were selected, and the basic sample reached (600) male and female teachers distributed among the schools of the Nineveh Governorate Center. Through reviewing previous studies, (4) areas of academic flexibility were identified. The researchers collected the scale items through an exploratory questionnaire and looking at previous studies. The number of the scale items in its initial form was (48) items. The apparent validity and construction validity were calculated. Paragraph discrimination was calculated and then (8) items were deleted, and the number of items in the final formula became (40) items. Stability was calculated using the retest method and Cronbach's alpha method. The highest score for the scale is (200) and the lowest score for the scale is (40) with a hypothetical mean (120). They recommended using the scale to measure academic resilience, and also suggested conducting a study using the scale entitled Academic Resilience and its relationship to the emotional lifestyle of preparatory school teachers.

### **التعريف بالبحث**

#### **مشكلة البحث ( The problem of Research )**

يواجه الإنسان في حياته اليومية بعض المشكلات والتحديات والمعوقات التي تعترض طريقه أثناء سعيه الحثيث نحو تحقيق أهدافه ، مما قد يصيبه بالإحباط ويضعه تحت الضغوط النفسية التي قد تؤثر سلباً على تكيفه وصحته النفسية فتعيق أداءه أو تؤدي به إلى التخلي عن تحقيق هذه الأهداف ، وقد يعتمد ذلك على مدى

اتصاف الفرد بالمرونة أثناء مواجهة التحديات والضغوط .  
( المالكي، 2020: 145 )

وان مواصلة الحياة الاكاديمية في ظل الظروف التي يعيش الانسان كالظروف الاقتصادية والاجتماعية والمحن التي تواجهه في كثير من الاحيان وتفاعل مع الزملاء بإيجابية مع الوسط المحيط ، بالرغم من الصعوبات التي تواجههم يعد اساسا لكي يحافظ على توازنه ودرعا واقيا يحافظ به على كيانه كي يبقى مرنا ، يرجع مرة اخرى الى مواصلة حياته بعد تخطيه المحنة تلو الاخرى . (172: 2001 , Hunter)

وانخفاض مستوى المرونة الاكاديمية لدى المدرسين والمدرسات يؤدي الى تشوه الادراك ، ويؤثر سلبا على التذكر ويجعله شديد القابلية للاستهواء ، و للمرونة تأثير كبير على ما يحدث داخل قاعات الدراسات العملية فالتعلم التي يشعر الطلبة فيها بالبهجة والسرور و الحب و السعادة تؤدي الى تحسين هذه العمليات التعليمية وتجعل المادة الدراسية اكثر رسوخا في ذهن المتعلمين . ( Alsop ,2005 :3 )  
وتشير المرونة الى قدرة الفرد على التقدم على الرغم من المحن والشدائد والتكيف الايجابي في مواجهة الضغوط والصدمات النفسية ، والقدرة على المحافظة على حسن الاداء بعد التعرض للضغوط، وبالتالي فان دراسة المرونة مهمة للتوصل الى فهم شامل لردود فعل الانسان للضغوط والصدمات النفسية . ( 2007:1019 Campbell،sills&Steim،)

وانبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الاتي: هل مدرسي المرحلة الاعدادية المتزوجين لديهم مرونة اكاديمية؟  
ويمكن تلخيص مشكلة البحث بعدم توفر مقياس للمرونة الاكاديمية خاص بالمدرسين والمدرسات لذا ستقوم الباحثتان ببناء مقياس للمرونة الاكاديمية .

### اهمية البحث:

ان حاجة المدرسين الى المرونة الاكاديمية اصبح ضروريا وملحا بهدف الوصول الى التكيف مع الظروف البيئية الاكاديمية ومواجهة ضغوطها ، والاستمرار والنجاح في العمل بالإضافة الى المحافظة على مستوى عال من الاداء والتميز خصوصا في ظل الظروف والتغيرات السريعة التي يعيشها العالم في الوقت الحاضر . (المالكي ،2020: 147)

وعلى الرغم من أن موضوع المرونة في الحياة قد لقي قدراً كبيراً من الاهتمام ، الا أن الاهتمام بالمرونة الاكاديمية لم يلق اهتمام من الدراسة على الرغم من أهميته ، باعتبار أن البيئة التعليمية من مدارس وميادين تعليمية أخرى يكون فيها التحدي الأكاديمي والافاق والضغط هي حقيقة ثابتة وواقعاً من الحياة اليومية ، وأن مدى نجاح الطالب في مواجهة هذه المشكلات والتحديات الأكاديمية يتوقف على ما يتحلى به من مرونة وقدرة على مواجهة هذه المخاطر والتحديات.  
( Martin & Marsh, 2009 : 354 )

ففي البيئة المدرسية من الممكن ان يواجه جميع المدرسين والطلاب عوائق ومصاعب واخفاقات مختلفة ، وبينما يفشل البعض في التعامل مع هذه الصعوبات التي تواجههم او العكس ينجحون في هذا السياق ، وفي الأدب النفسي يطلق عليهم ( مرونة أكاديمية Academically Resilient ) ويعتبر الذي يمتلك هذه الخاصية مرنا أكاديمياً Academic resilience ، ولاشك ان معرفة وتحديد العوامل التي ساعدتهم على هذا النجاح بالرغم من الظروف الصعبة سيكون مفيد ومهم لأن هذه العوامل ستكون بمثابة عوامل حماية ووقاية ومرشد للأفراد الذين يجدون أنفسهم في وضع صعب خلال حياتهم المهنية ، كما أن عوامل الحماية هذه سوف تساعد في ظهور ونمو الجوانب الإيجابية للأفراد. ( Kutlu and ، 2016:131-132 )  
(Yavuz

وتعتبر المرونة الأكاديمية من العوامل المهمة التي تعزز الروابط الإيجابية بين المدرسين والطلاب والمدرسة والحياة الأكاديمية ، وقدرتهم على النهوض عندما يواجهون مشكلات مهنية وضغوط أكاديمية . (Martin & Marsh ,2009: 354)  
تمشياً بالاتجاه والابحاث الحديثة في علم النفس الإيجابي والصحة النفسية ، والتي يمكن المدرس من خلالها ان يتعلم كيف يكون مرنا أكاديميا ، من خلال نمو اتجاهات معرفية وعاطفية وسلوكية إيجابية نحو الزملاء والمدرسة والحياة الأكاديمية ، وهذا ينقلنا الى ما هو ابعد دفاعية من عوامل الخطر والحماية لتشمل أيضا عوامل التمكين ، كنهج استباقي لمواجهة المشكلات والشدائد الأكاديمية ، الذي يسعى الى تطوير الصفات الإيجابية في الانسان والاهتمام بها ، من خلال الاهتمام بموضوع المرونة الأكاديمية وما تمثله من أهمية في العملية التعليمية ، لأنها على التلخص من الصعوبات والمشكلات والضغوط التي تواجههم داخل المدرسة وخارجها . (الهجين ،2018: 398 )

#### هدف البحث:

- بناء مقياس المرونة الأكاديمية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

#### ● الأهمية النظرية:

- 1- قياس مستوى المرونة الأكاديمية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
- 2- تزويد المكتبة التربوية والنفسية والعربية بالمزيد من الابحاث والدراسات في موضوع المرونة الأكاديمية لدى مدرسين والمدرسات .

#### ● الأهمية التطبيقية :

- 1- خدمة المدرسين والمدرسات والمؤسسات التعليمية في ميدان التعليم .
- 2- تسهم نتائج الى وضع سياسات أكاديمية لمساعدة المدرسين والمدرسات من خلال عمل الورش الندوات العلمية التي تساهم في زيادة مرونتهم أكاديميا.

#### حدود البحث:

- 1- **الحدود البشرية:** يقتصر البحث على مدرسي المرحلة الاعدادية المتزوجين حصرا .
- 2- **الحدود المكانية:** يقتصر البحث على المدارس الاعدادية لمدينة الموصل بجانبها (الايمن والايسر).
- 3- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (2021-2022).
- 4- **الحدود المعرفية:** بناء مقياس المرونة الاكاديمية.

#### تحديد المصطلحات :

#### المرونة الاكاديمية وعرفها كل من :

- 1- **ونج ووالبرج (Wang& Walberg1994:45-72):** هي الاحتمالية المتزايدة في النجاح في المدرسة وانجازات الحياة بالرغم من العقبات والمحن البيئية الناتجة عن الظروف والتجارب المبكرة .
- 2- **موراليس وتروتمان ( Morales& Totman 2004: 8 ) :** هي قدرة المدرس على أن يكون ناجحا أكاديميا على الرغم من العقبات التي تمنع الآخرين من نفس ظروفه.
- 3- **مارتن ومارش ( Martin & Marsh,2006:4 ):** هي العملية التي يحافظ بها المدرس على مستويات عالية من دافعية الانجاز على الرغم من وجود الاحداث والظروف الصعبة في بيئة التعليم والتي يمكن أن تؤثر على ادائه . واستنادا الى التعريف حدد مارتن اربع مجالات للمرونة الاكاديمية هي: ( الفاعلية الذاتية ، الضبط الصفي ، التخطيط ، الحماس ) .
- 4- **أزلينا وشهير (Azlina & Schahrir 2010 :3-8):** هي القدرة على التخلص من التأثيرات السلبية الناتجة من الظروف الصعبة التي تحيط بالطالب سواء على مستوى الأفكار أو الأفعال ، وتخطيها بشكل إيجابي لمواصلة الحياة.
- **التعريف الاجرائي للمرونة الاكاديمية :** هي الدرجة النهائية التي يحصل عليها مدرسي المرحلة الاعدادية من خلال الاجابة على فقرات مقياس المرونة الاكاديمية .
- **التعريف النظري :** بما ان الباحثان قد تبنت تعريف ( Martin& Marsh,2006) للمرونة الأكاديمية فان التعريف النظري هو نفس تعريف ( martin & marsh ) المشار اليه اعلاه.

#### الاطار نظري والدراسات السابقة :

#### 1- الاطار النظري:

ظهر مفهوم المرونة قبل عصر الكتابة عندما كانت المعلومات والافكار تنتقل شفويا على شكل قصص وحكم ، في العديد من الحكايات القديمة للأفراد الذين انتصروا على الشدائد . الا ان الدراسات العلمية للمرونة بدأت فقط في الستينيات والسبعينات من القرن الماضي ، بالرغم من ذلك فأنها حققت خطوات واسعة تم عملها في العقود الاربعة الاولى للبحث ومن الواضح ان

الطفولة المبكرة هي النافذة الهامة من الزمن لفهم وتعزيز المرونة .  
(الزهيري ، 2012 : 33)

وقد اصبح مفهوم المرونة من المفاهيم البالغة الاهمية في ميدان علم النفس في السنوات الاخيرة ، وهو مستمد اساسا من علم النفس الانساني ، كذلك تهتم ابحاث المرونة بالاهتمامات التي اثارها ماسلو وهي النمو الاكثر ايجابية في علم النفس وتركز على التمكن والكفاءة والمواجهة والسلوكيات المولية للمجتمع ونقاط القوة والموارد . (عباس،2018:16)

يشير مفهوم المرونة الاكاديمية الى النتائج التعليمية الايجابية فحسب ، ولكنه يدل بالأحرى على الصحة النفسية الايجابية رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد . كما عرفها ( Morales،2008 ) بصيغة اخرى بان المرونة الاكاديمية يمكن ان تفهم كعملية ونتائج والتي تعد جزءا من حياة الطالب الذي حقق نجاحا اكاديميا على الرغم من العقبات التي تحول دون تحقيق اهدافه مقارنة بالآخرين الذين ليس لديهم هذه المشكلات والتحديات .  
( Morales,2008:197)

**النظريات التي فسرت المرونة الاكاديمية منها:**

● **نموذج اندرو مارتن وهربرت مارش ( Martin & Marsh ، 2009 )**  
يشير هذا النموذج الى ان المرونة الاكاديمية تتأصل في مجموعة من النظريات التي ساعدت على وضع تصور لها ، وهي : - ( نظرية الحاجة الى التحصيل ، نظرية العزو ، نظرية التوقع القيمة ، نظرية توجيه الدافعية ) جميع هذه النظريات توضح لماذا يفعل المدرس ما يفعله وكيف يقوم به ، ومدى ثقته في قدرته على انقاذ نفسه من ضعف الاداء الاكاديمي والوقوف على ارض صلبة في مواجهة ضغوط العمل والحياة (36-37 : 2002 ، Martin ) قام مارتن ومارش بتقديم نموذج للمرونة الاكاديمية الذي يسمى نموذج المرونة الاكاديمية ذي المكونات الخمسة

**( Martin & Marsh, ) (5- Cs Model of Academic Resilience )**

307 : 2009 ) وهذا النموذج يتكون من الاتي :

أ- **الفاعلية الذاتية:** هي احدى موجبات السلوك لان المدرس الذي يؤمن بقدرته وامكاناته يكون اكثر نشاطا وتقديرا لذاته ، واكثر قدرة في التحكم في معطيات بيئته من خلال ثقته بنفسه والسلوكيات التكيفية التي يقوم بها في مواجهة ضغوط الحياة الاكاديمية، واكثر مقاومة للإخفاق، واكثر التزاما بتحقيق النجاح ، والوصول الى اهدافه بعيدة الامد ، وتنمية الفاعلية الذاتية تنطوي على زيادة فرص النجاح امام المدرسين من خلال تطوير وتحسين وتعديل معتقداتهم السلبية عن انفسهم.

(Martin, Davey & Martin، Colmer، 2010:489)

ب- **الضبط الصفي:** يرى مارتن ان الضبط الصفي يشير الى المدى الذي يدرك المدرسين انهم قادرين على تجنب الفشل وتحقيق النجاح وبالتالي فان الضبط هو الذي يحدد استجابات المدرسين للضغوط والانتكاسات الاكاديمية التي يمرون بها ،

والذين يشعرون ان لديهم قدرة ضعيفة او ليس لديهم قدرة على التحكم في نتائجهم وادائهم ، لا يستطيعون تجنب الفشل ولا يستطيعون فعل ما يجلب النجاح . ( : 2002 Martin, 37 )

**ج- التخطيط ( Planning ) :** هو خريطة ( الخطة ) التي يضعها المدرس لكي ترشده في محاولاته لتحقيق اهدافه ، كما تؤكد العديد من الدلائل التجريبية ان مهارات التخطيط تؤدي الى تحقيق نتائج مرغوبة فيها، وقد اشارت الدراسات الى ان مهارة التخطيط ووضع الاهداف من اكثر العوامل المعرفية التي تؤثر على حياة المدرس وكونه لديه اهداف وخطط يسعى الى بلوغها وبذلك يحتاج الى التخطيط ليصل الى مستوى عالي من الاندماج في الانشطة الاكاديمية. ( Macleod ,Coates & Hetheron,2008 : 186 )

**د- الحماس :** كما يصنف الحماس او المثابرة على انها صورة من صور الدافعية للإنجاز وهي تشير الى رغبة او ميل المدرس للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح او المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد ومرن كلما امكن ذلك ( Murray ، 1938:80-81 ) كما اكد مارتن على ان مفهوم الحماس في المجال الاكاديمي له اثار مباشرة وغير مباشرة على التحصيل اللاحق . (Martin &marsh , 2011:59)

**فقد تبنت الباحثتان نموذج مارتن ومارش ( Martin & Marsh ، 2009 ) للأسباب الآتية :-**

- 1) انه النموذج الانسب لاحتوائه مفهوم المرونة الاكاديمية بكل جوانبها، بالإضافة الى غنى هذا النموذج بأبعاده خلافاً لبقية النماذج والنظريات .
- 2) مناسبة لعينة البحث مدرسي الاعدادية .
- 3) عدم وجود دراسة تناولت المرونة الاكاديمية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية على مستوى القطر على حد علم الباحثتان .
- 4) افادت الباحثتان من نموذج مارتن ومارش في بناء مقياس المرونة الاكاديمية.

**ثانيا- الدراسات التي تناولت المرونة الاكاديمية :**  
**أ- الدراسات العربية:**

**1- دراسة عباس (2018):**

**(المرونة الاكاديمية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة )**  
تهدف الدراسة الى التعرف على المرونة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة . الفروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة الاكاديمية وقوة السيطرة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور - اناث ) لدى طلبة الجامعة ، الفروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة الاكاديمية وقوة السيطرة المعرفية تبعاً لمتغير التخصص ( علمي - انساني ) لدى طلبة الجامعة . قوة العلاقة الارتباطية بين المرونة الاكاديمية وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة وتحقيقا

لذلك قامت الباحثة باستخدام اداتين للبحث اذ قامت ببناء مقياس للمرونة الاكاديمية حيث اعتمدت في بنائها على نموذج ( Martin & Marsh، 2009 ) الذي استند الى مجموعة من النظريات هي ( نظرية الحاجة الى التحصيل ، نظرية العزو ، نظرية التوقع القيمة ، نظرية توجيه الدافعية ) حيث تكون المقياس بصورته النهائية من ( 54 ) فقرة موزعة على خمس مجالات هي

- (1) الفاعلية الذاتية ( Confidence،Self Efficacy )
- (2) الضبط ( التحكم ) ( السيطرة ) ( Control )
- (3) التخطيط ( Coordination،Planning )
- (4) القلق المعتدل ( المنخفض ) ( الطبيعي ) ( Law،Composure ) ( anxiety )
- (5) المثابرة ( Commitment،Persistence )

وامام كل فقرة بدائل هي (دائما تنطبق علي ، غالبا تنطبق علي ، احيانا تنطبق علي ، نادرا تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابدأ ) حيث كانت مفاتيح التصحيح لل فقرات ( 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 ) اما مقياس قوة السيطرة المعرفية فقد اعتمدت الباحثة على مقياس ( Stevenson & Evans، 1994 ) اذ تم ترجمة المقياس والتحقق من الصدق والثبات له حيث تكون المقياس من رتبتين هما :

- (1) قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الاولى First Order of Cognitive Holding Power ( FOCHP )
- (2) قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية Second Order of Cognitive Holding Power ( FOCHP )

اذ كانت بدائل المقياس هي ( تنطبق علي تماما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي اطلاقا ) إذ يُعطى البديل الأول خمس درجات، والبديل الثاني أربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات، والبديل الرابع درجتان، والبديل الخامس درجة واحدة، وذلك في حال كون الفقرة من الرتبة الثانية، وتُعكس الدرجات في حال كون الفقرة من الرتبة الاولى

وتحققت الباحثة من الصدق بطريقة ( الصدق الظاهري ، الصدق التمييزي ، صدق البناء ) والثبات للمقياسين بطريقتي ( اعادة الاختبار و الفاكرونباخ ) وكذلك التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياسين وذلك بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة للدراسة الصباحية.

وبعد التحقق من دقة الخصائص السيكومترية لمقياسي البحث وفقراتهما، تم تطبيق مقياسي البحث على عينة البحث الاساسية والبالغة (400)طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة اختيروا بأسلوب العينة العشوائية الطبقية ، وتم استخراج النتائج باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) والوسائل هي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة واختبار الزائي لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية ، وفروق المتوسطات وخطأ المعياري ) وظهرت النتائج الى امتلاك الطلبة لمستوى جيد من المرونة الاكاديمية وكذلك امتلاك الطلبة قوة سيطرة معرفية من الرتبة الاولى ، امتلاك الطلبة لقوة سيطرة معرفية من



الرتبة الثانية . لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة الاكاديمية وقوة السيطرة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس ( اناث – ذكور ) ، وتوجد فروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة الاكاديمية وقوة السيطرة المعرفية تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني )، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة الاكاديمية وقوة السيطرة المعرفية . واصلت الباحثة الى عمل برامج ارشادية لتعزيز المرونة الاكاديمية لدى طلبة الجامعة باعتبارها عنصر فعال وضروري في سير العملية الاكاديمية واقترحت اجراء دراسة مماثلة على عينة من طلبة المراحل الاعدادية لزيادة مرونتهم الاكاديمية . (عباس ، 2018)

## 2- دراسة الهجين (2018):

### ( مناخ المرح في الفصول الدراسية والمرونة الاكاديمية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية )

تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مناخ المرح في الفصول الدراسية والمرونة الاكاديمية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية ، ودرجة الفروق في المرح في الفصل الدراسية والمرونة الأكاديمية وفقاً للنوع والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما ، وقد طبقت الدراسة من الأدوات مقياس مناخ المرح في الفصول الدراسية ومقياس المرونة الأكاديمية ( أعداد الباحث ) ، على عينة كلية بلغت ( ٢٠٠ ) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة تألفت من ( 100 ) طالب و ( 100 ) طالبة وانقسمت الى ( 50 علمي ) و ( 50 أدبي ) لكلا الجنسين وقد كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين مناخ المرح في الفصول الدراسية والمرونة الاكاديمية ، كما توصلت نتائج الدراسة لوجود تفاعل دال احصائياً للنوع ( ذكور وإناث ) ، والتخصص ( علمي وادبي ) على درجات المرح في الفصول الدراسية بينما لا يوجد تفاعل دال احصائياً للنوع ( ذكور وإناث ) ، والتخصص ( علمي وادبي ) على درجات الطلاب في المرونة الأكاديمية. كما أوضحت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين الذكور و الإناث على كل من مقياس مناخ المرح في الفصول الدراسية والمرونة الاكاديمية لصالح الإناث عند مستوى دلالة ( 0.01 ) وأخيراً لا توجد فرق دال احصائياً بين الطلاب وفقاً للتخصص علمي وأدبي في كل من المرح في الفصول الدراسية والمرونة الاكاديمية. وقد اوصى بضرورة عمل برامج للتدخل المبكر لتنمية المرونة الاكاديمية للطلاب الاقل مرونة . كما اقترح اجراء الدراسة مماثلة على غير عينة . (الهجين ، 2018)

## 3- دراسة المالكي (2020):

### ( مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بالمرونة الأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة الطائف )

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والمرونة الأكاديمية لدى طلاب وطالبات الكلية الجامعية بترربة ، جامعة الطائف ، حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( 302 ) طالبا وطالبة بالكلية الجامعية بترربة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد كشفت نتائج

الدراسة أن أفراد العينة لديهم مستوى عالي على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي ، ومستوى عالي من المرونة الأكاديمية ، كما كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات الأكاديمي وفقا لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة الأكبر سنا ، ووجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات الأكاديمي وفقا لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي الأعلى ، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات الأكاديمي وفقا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) مكان السكن، المستوى الدراسي ، أو التخصص. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في المرونة الأكاديمية وفقا لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة المستوى الثاني مقارنة بطلبة المستوى الثامن ، ووجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في المرونة الأكاديمية ( بعد المثابرة ) وفقا لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي الأعلى ، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في المرونة الأكاديمية وفقا لمتغيرات مكان السكن ، العمر ، التخصص ، أو النوع ( ذكور/ إناث ) . وكشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مفهوم الذات الأكاديمي وأبعاده من جهة والمرونة الأكاديمية وابعادها من جهة أخرى ، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بتوعية القائمين على العملية التعليمية بأهمية مفهوم الذات الأكاديمي حيث يساعد على المرونة الأكاديمية والتي تسهم في التوافق الدراسي والأداء الجيد ، وتجنب العديد من المشكلات التربوية والسلوكية مثل انخفاض التحصيل الدراسي والتسرب من الجامعة . (المالكي،2020)

#### ب - الدراسات الاجنبية:

#### 1-دراسة مارتن ومارش ( Martin & Marsh ،2010 )

#### ،(Academic Resilience and the Four Cs : Confidence Control Composure and Commitment)

( المرونة الأكاديمية وجوانبها الأربعة : الثقة بالنفس والسيطرة والهدوء والالتزام

(

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المرونة الأكاديمية والثقة بالنفس والسيطرة والهدوء والالتزام ومدى اسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالمرونة الأكاديمية تكونت عينة الدراسة من 342 طالب وطالبة من طلبة الجامعة واشارت النتائج الخاصة بالدراسة الى ان كل من الثقة والسيطرة والهدوء والالتزام من المنبئات القوية للمرونة الأكاديمية .

(Martin & Marsh ،2010 )

#### ● الافادة من الدراسات السابقة :

ان الافادة من الدراسات السابقة ساعدت الباحثان في توفير قاعدة معلومات اساسية ، والتعرف على منهجية البحث واستخلاص عدد من المؤشرات المفيدة بقدر ما يتعلق الامر بالبحث الحالي من حيث الاهداف ، العينة الادوات ، الوسائل

الاحصائية ، والنتائج ، ولاشك ان الدراسات السابقة افادت الباحثان كثيرا من الناحية العلمية .

### منهجية البحث :

يستهدف البحث الحالي بناء مقياس المرونة الاكاديمية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية .

### اولاً: مجتمع البحث Research population:

يعرف ملحم (2002: 149) مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ويتألف مجتمع البحث من مدرسي المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل للعام الدراسي (2021-2022) إذ بلغ عددهم في المدارس الاعدادية لمدينة الموصل بجانبها الأيمن واليسر (1779) مدرس ومدرسة من (64) مدرسة والجدول (1) يوضح ذلك

#### الجدول (1)

مجتمع البحث الكلي لمدرسي المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس في الجانبين  
(الايمن – الایسر) مدينة الموصل

| النسبة   | المجموع | عدد المدرسين والمدرسات |        |         |
|----------|---------|------------------------|--------|---------|
|          |         | الایسر                 | الایمن | الجنس   |
| 56.211 % | 1000    | 653                    | 347    | ذكور    |
| 43.788 % | 779     | 642                    | 137    | اناث    |
| 100 %    | 1779    | 1295                   | 484    | المجموع |

### ثانياً: عينات البحث Research sample:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. (عباس واخرون، 2014: 218)

#### 1- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) مدرس ومدرسة للمرحلة الاعدادية وتألفت من (15) مدرس من اعدادية دار السلام للبنين و(15) مدرسة من اعدادية خديجة الكبرى للبنات كعينة استطلاعية .

#### 2- عينة التحليل الاحصائي:

تعد خطوة اختيار العينة في غاية الاهمية لدى اجراء اية دراسة، ويجب على الباحث التفكير ملياً لدى اختياره لعينة بحثه، لان تعميم النتائج يتوقف على حسن اختيار العينة. (الشايب، 2009: 55). وبهذا فقد تكونت عينة التحليل الاحصائي من

(250) مدرس ومدرسة من المدارس الاعدادية في مدينة الموصل بجانبها الايمن والايسر للمتزوجين حصرا. والجدول (2) يبين ذلك.

### الجدول (2)

عينة التحليل الاحصائي في المدارس الاعدادية في مركز محافظة نينوى

| ت  | اسم المدرسة               | الجانب | الموقع       | العدد |
|----|---------------------------|--------|--------------|-------|
| 1  | اعدادية حمص للبنات        | الايسر | حي البلديات  | 25    |
| 2  | اعدادية ابن الاثير للبنات | الايمن | حي النجار    | 15    |
| 3  | اعدادية الصديق للبنين     | الايسر | حي الحدباء   | 20    |
| 4  | عمر بن عبدالعزيز          | الايسر | حي السكر     | 27    |
| 5  | اعدادية الشهاب للبنين     | الايمن | حي 17 تموز   | 25    |
| 6  | اعدادية النيل للبنين      | الايسر | حي الميثاق   | 30    |
| 7  | اعدادية الزهور للبنات     | الايسر | المصارف      | 30    |
| 8  | اعدادية الشرقية للبنين    | الايمن | حي باب الطوب | 33    |
| 9  | اعدادية الكفاح للبنات     | الايمن | حي الغزلاني  | 15    |
| 10 | اعدادية الغربية للبنين    | الايمن | حي باب جديد  | 30    |
|    | المجموع                   |        |              | 250   |

3- العينة الاساسية : تم اخذ عينة قصدية لأنها تقتصر على المدرسين والمدرسات المتزوجين حصرا . إذ ينصح (ملحم، 2011) في الدراسات الوصفية الارتباطية باستخدام نسبة (20%) من أفراد مجتمع صغير نسبياً اذا كان بضع مئات، و (10%) لمجتمع كبير اذا كان بضعه آلاف، و(5%) لمجتمع كبير جداً اذا كان عشرات الألف (ملحم، 2011 : 155). والجدول (3) يوضح عدد المدرسين والمدرسات حسب متغيرات البحث.

### الجدول (3)

يوضح عدد المدرسين والمدرسات حسب متغيرات البحث

| الجنس      | عدد الذكور  | عدد الاناث    | المجموع |
|------------|-------------|---------------|---------|
|            | 400         | 200           | 600     |
| التخصص     | العلمي      | الانساني      | المجموع |
|            | 318         | 282           | 600     |
| مدة الزواج | 5سنوات فاقل | 6 سنوات فأكثر | المجموع |
|            | 277         | 323           | 600     |

### ثالثاً: أدوات البحث Instrumentation:

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلبت الحاجة الى القيام :

- بناء اداة المرونة الاكاديمية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية .
- وفيما يلي وصفاً لكل أداة والإجراءات المتبعة في التحقق من صدقها وثباتها:
- خطوات مقياس المرونة الاكاديمية:

نظرا لعدم تمكن الباحثان من الحصول على اداة تكون ملائمة لمدرسي المرحلة الاعدادية بحسب علم الباحثان، لذا أتبعنا الباحثان الخطوات الاتية من أجل بناء مقياس المرونة الاكاديمية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية:

أ- تحديد مجالات المقياس :

بعد اطلاع الباحثان على عدد من الادبيات والمقاييس والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المرونة الاكاديمية الجدول (4) يوضح ذلك

#### الجدول (4)

الدراسات التي اطلعت عليها الباحثان

| ت | اسم الدراسة  | السنة | اسم الباحث   | عدد الفقرات         | عدد البدائل | العينة | البلد                  |
|---|--|-------|--|---------------------|-------------|--------|------------------------|
| 1 | اسهام المرونة الاكاديمية على الاتجاه نحو التعليم المدمج في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب كلية التربية . | 2021  | *محمد عبدالسلام<br>*غنيم<br>* نهى محمد سليمان  | 24                  | 3 بدائل     | 167    | مصر                    |
| 2 | مفهوم الذات الاكاديمي وعلاقته بالمرونة لدى طلاب وطالبات جامعة الطائف .                               | 2020  | عظيمة محمد راجح<br>المالكي   | 30                  | 5بدائل      | 302    | السعودية               |
| 3 | المرونة الاكاديمية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة.                                  | 2018  | عبير عباس خضير   | 54                  | 5 بدائل     | 400    | العراق                 |
| 4 | مناخ المرح في الفصول الدراسية وعلاقته بالمرونة الاكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.                 | 2018  | عادل عبدالفتاح<br>محمد الهجين  | 30                  | 4بدائل      | 200    | مصر                    |
| 5 | المرونة الاكاديمية ودعم الطلاب – الرياضيين : منظور استرالي حول التصورات اعضاء هيئة التدريس بالجامعة. | 2022  | *بيتر انجلش<br>*ديفيد فليشمان<br>*بريدي كين<br>*تانيا ستيفنسون<br>*كيران بروم<br>*روبيانا كوري                 | اختبارين<br>مفتوحين | 2 بدائل     | 73     | استراليا               |
| 6 | التقييم السيكمومتري لمقياس المرونة R14النسخة الليتوانية.   | 2016  | ايجل مازوليت   | 14                  | 2 بدائل     | 980    | جامعة فيلنيوس ليتوانية |
| 7 | التحقق من ثبات وتكليف مقياس المرونة الاكاديمية في السياق الاسباني.                                   | 2020  | *روبين تريغروس<br>*انام. ماز<br>*غونزاليس<br>*مارتا غارسيا<br>*تاسكون *انطونيو<br>الياس *خوسيه ام<br>اغيلابارا | 30                  | 5 بدائل     | 2967   | اسبانيا                |
| 8 | الطفو الاكاديمي والمرونة الاكاديمية :استكشاف المرونة اليومية والكلاسيكية                             | 2010  | اندرو جيه مارتن  | 3<br>اختبارات       | 6 بدائل     | 918    | استراليا               |

وقد تم اختيار (4) مجالات لمقياس المرونة الاكاديمية وهي: (الفاعلية الذاتية، الضبط الصفي، التخطيط، الحماس)

#### ب- صياغة الفقرات :

من اجل بناء فقرات المقياس بالاستناد الى التعريف الذي تبنته الباحثتان لـ (مارتن، ومارش، 2006) (Martin2006) Marsh، تم تحديد مجالات المرونة الاكاديمية بكونها المجالات (الفاعلية الذاتية، الضبط الصفي، التخطيط ، الحماس) ، ووجهت الباحثتان استبانة استطلاعية لعينة مكونة من (30) المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية وبعض من ذوي الخبرة من الاساتذة المختصين في جامعة الموصل بتاريخ (2022 /1/9) تكونت الاستبانة من سؤال محدد بالعبارة الآتية: (س: في ضوء التعريف المجالات التي امامك ماهي الفقرات التي تقيس كل مجال؟) ، وبعد جمع الاستبيانات من العينة الاستطلاعية وتحليل الإجابات تم الحصول على (20) فقرة من المدرسين والمدرسات و(28) فقرة من اساتذة الجامعة في اختصاص التربية وعلم النفس وكذلك من الادبيات التي تم الاطلاع عليها ، وبذلك اصبح الاستبيان بصيغته الاولى مكون من (48) فقرة ، وتوزعت الفقرات على المجالات الاستبيان ولكل مجال (12) فقرة ، وامام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) وتتراوح الدرجات عن البدائل (1-5) درجة.

وتم استخراج مؤشرات ودلالات الصدق والثبات للتأكد من خصائصها وكالاتي:

#### 1. صدق الأداة Validity :

ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات والمقاييس، فالصدق قياس الاختبار فعلاً وحقيقة ما وضع لقياسه، وبذلك يشير الى الدرجة التي يمكن للمقياس أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها (مجيد، 2014: 93).

ومن أجل الحكم على صلاحية فقرات المقياس ومدى مناسبتها أو قياسها لمجالاته الأربعة اعتمدت الباحثتان الصدق الظاهري والصدق البنائي.

#### أ. الصدق الظاهري Face Validity:

هو المظهر العام للمقياس ، اي الاطار الخارجي له ويشمل نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها ودرجة موضوعيتها .(داؤد وانور ، 1990 : 120) ويعتمد الحصول على صدق الاختبار في هذا الأسلوب على مظهر بنود الاختبار ، فإذا ارتبطت هذه البنود بالسلوك أو السمة أو المجال المراد قياسه كان ذلك دليلاً على صدق البنود . ويعتبر هذا الأسلوب في الصدق من أقل الأساليب قيمة ذلك أنه لا يمكنه تفسير النتائج في المجال المستخدم . (المشهداني ، 2019 : 168)

وعليه عرضت الباحثتان المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس لبيان آرائهم في صلاحية مقياس المرونة الاكاديمية وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة (80%) لذا تم ابقاء جميع الفقرات المقياس ملحق(1).

## 2- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المرونة الاكاديمية:

يقصد بمعامل التمييز هو الكشف عن درجة تمييز كل فقرة من فقرات المقياس حيث يتم حسابها لغرض الابقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة ، والقوة التمييزية تعني مدى قدرة الفقرة على تمييز ذوي المستويات العليا من ذوي المستويات الدنيا من الافراد بالنسبة الى السمة التي تقيسها الفقرة . (الزوبعي واخرون ، 1981 :78-79)

ولغرض حساب قوة تمييز الفقرات لمقياس المرونة الاكاديمية اتبعت الباحثتان الإجراءات الآتية:

1. اختيار عينة عشوائية مكونة من (250) مدرس ومدرسة.
2. تم تطبيق مقياس المرونة الاكاديمية على عينة التمييز من تاريخ (2022/2/15) لغاية (2022/3/20).
3. بعد تصحيح الأداة وتحويل الاستجابات الى الصيغة الرقمية ومن ثم حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، تم ترتيب درجات المقياس من أعلى درجة الى أقل درجة، وتم تحديد نسبة (27%) من الدرجات العليا والتي بلغت عدد افرادها (68) مدرس ومدرسة، وتحديد (27%) من الدرجات الدنيا التي بلغت (68) مدرس ومدرسة.
4. وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس. الجدول (5) يوضح ذلك

### الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات لمقياس المرونة الاكاديمية

| الفقرات | مجموعة دنيا 68 |           | مجموعة عليا 68 |           |
|---------|----------------|-----------|----------------|-----------|
|         | انحراف معياري  | وسط حسابي | انحراف معياري  | وسط حسابي |
| 1       | 0.54956        | 4.2353    | 0.40735        | 4.7941    |
| 2       | 0.69663        | 3.6912    | 0.39169        | 4.8971    |
| 3       | 0.65924        | 3.7141    | 0.44446        | 3.7353    |
| 4       | 0.67046        | 3.7059    | 0.59924        | 4.6176    |
| 5       | 0.90785        | 3.3382    | 0.74298        | 4.4853    |
| 6       | 0.90506        | 3.6765    | 0.50197        | 4.6765    |
| 7       | 0.56609        | 3.9118    | 0.70040        | 4.5441    |
| 8       | 0.79119        | 3.9706    | 0.41773        | 4.7794    |
| 9       | 0.68005        | 3.5853    | 0.42734        | 3.7647    |
| 10      | 0.82007        | 4.1176    | 0.46544        | 4.8088    |

|        |         |        |         |        |    |
|--------|---------|--------|---------|--------|----|
| 7.028  | 0.94725 | 3.7059 | 0.69236 | 4.7059 | 11 |
| 9.386  | 1.03865 | 3.6029 | 0.35680 | 4.8529 | 12 |
| 11.895 | 0.73107 | 3.6324 | 0.38405 | 4.8235 | 13 |
| 11.512 | 0.55828 | 3.6765 | 0.46544 | 4.6912 | 14 |
| 10.040 | 0.69616 | 3.5882 | 0.57969 | 4.6912 | 15 |
| 0.237  | 0.64425 | 3.3676 | 0.79438 | 3.3971 | 16 |
| 2.421  | 0.49824 | 3.9265 | 0.98307 | 4.2500 | 17 |
| 8.845  | 0.81146 | 3.7059 | 0.45903 | 4.7059 | 18 |
| 6.487  | 0.77875 | 3.4265 | 0.98094 | 4.4118 | 19 |
| 0.935  | 0.93136 | 3.2941 | 0.39615 | 3.4088 | 20 |
| 10.051 | 0.91615 | 3.7647 | 0.26294 | 4.9265 | 21 |
| 7.910  | 0.73242 | 3.9706 | 0.41773 | 4.7794 | 22 |
| 6.636  | 0.75194 | 3.8235 | 0.66701 | 4.6324 | 23 |
| 9.532  | 0.78339 | 3.7941 | 0.39615 | 4.8088 | 24 |
| 12.739 | 0.75587 | 3.3971 | 0.46094 | 4.7647 | 25 |
| 10.348 | 0.55808 | 3.4559 | 0.58515 | 4.4706 | 26 |
| 1.302  | 0.73824 | 3.3088 | 0.78883 | 3.4794 | 27 |
| 8.881  | 0.58740 | 3.7941 | 0.48958 | 4.6176 | 28 |
| 9.191  | 0.53561 | 3.6618 | 0.66981 | 4.6176 | 29 |
| 5.936  | 0.77380 | 3.2941 | 0.92414 | 4.1618 | 30 |
| 9.702  | 0.86931 | 3.4265 | 0.58871 | 4.6618 | 31 |
| 0.910  | 0.82434 | 3.6471 | 0.43623 | 3.7500 | 32 |
| 6.021  | 0.86843 | 3.8529 | 0.62065 | 4.6324 | 33 |
| 4.101  | 0.91854 | 4.1471 | 0.47663 | 4.6618 | 34 |
| 12.642 | 0.74534 | 3.6618 | 0.30614 | 4.8971 | 35 |
| 8.191  | 0.74254 | 3.5294 | 0.65774 | 4.5147 | 36 |
| 9.195  | 0.84849 | 3.7647 | 0.39615 | 4.8088 | 37 |
| 0.754  | 0.99725 | 3.4265 | 0.56298 | 3.5353 | 38 |
| 7.780  | 0.86931 | 3.5735 | 0.60634 | 4.5735 | 39 |
| 7.847  | 0.98217 | 3.4265 | 0.58572 | 4.5147 | 40 |
| 8.450  | 1.19774 | 3.2941 | 0.58871 | 4.6618 | 41 |
| 13.734 | 0.83545 | 3.4412 | 0.28575 | 4.9118 | 42 |
| 12.282 | 0.85711 | 3.3382 | 0.42734 | 4.7647 | 43 |
| 1.335  | 0.93418 | 3.5882 | 1.22913 | 3.8382 | 44 |
| 8.786  | 1.11213 | 3.4559 | 0.52170 | 4.7647 | 45 |
| 4.915  | 0.95509 | 3.7941 | 0.65774 | 4.4853 | 46 |
| 5.442  | 1.02984 | 3.1176 | 1.08090 | 4.1029 | 47 |
| 8.204  | 0.74254 | 3.4706 | 0.76237 | 4.5294 | 48 |

ومن الجدول (6) تبين ان القيمة التائية المحسوبة تراوحت بين ( 0.220 - 13.734 ) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة



حرية (134) تبين أن (8) فقرات غير مميزة وتم حذفها، ولهذا أصبح عدد الفقرات الكلي للمقياس (40) فقرة موزعة على 4 مجالات.

### ب-معامل الاتساق الداخلي (Internal Consistency Coefficient) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

ان المختصين في مجال القياس النفسي يتفقون بالإجماع على الأهمية البالغة للصدق في فقرات المقاييس النفسية ذلك لاعتماد صدق المقياس أساساً على صدق فقراته .  
 (ابو حويج وآخرون، 2002: 135)  
 ويشير الاتساق الداخلي الى كيفية اتساق الدرجات داخل الاداة. (المنيزل وعدنان ، 2019 : 163) والجدول (6) يوضح ذلك

#### الجدول (6)

معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية لمقياس المرونة الأكاديمية

| مع المجال التابع له | مع الدرجة الكلية |                | الفقرات | مع المجال التابع له | مع الدرجة الكلية |                | الفقرات |       |    |
|---------------------|------------------|----------------|---------|---------------------|------------------|----------------|---------|-------|----|
|                     | الاختبار         | معامل الارتباط |         |                     | الاختبار         | معامل الارتباط |         |       |    |
| 2.700               | 0.169            | 11.568         | 0.592   | 21                  | 3.790            | 0.234          | 6.589   | 0.386 | 1  |
| 3.790               | 0.234            | 10.840         | 0.567   | 22                  | 5.282            | 0.318          | 12.945  | 0.635 | 2  |
| 4.953               | 0.300            | 7.351          | 0.423   | 23                  | 3.031            | 0.189          | 8.226   | 0.463 | 3  |
| 2.799               | 0.175            | 8.876          | 0.491   | 24                  | 2.406            | 0.151          | 10.344  | 0.549 | 4  |
| 5.117               | 0.309            | 5.117          | 0.309   | 25                  | 2.569            | 0.161          | 10.025  | 0.537 | 5  |
| 4.504               | 0.275            | 8.136          | 0.459   | 26                  | 2.520            | 0.158          | 6.690   | 0.391 | 6  |
| 5.449               | 0.327            | 6.955          | 0.404   | 27                  | 3.416            | 0.212          | 10.210  | 0.544 | 7  |
| 3.501               | 0.217            | 5.999          | 0.356   | 28                  | 3.620            | 0.224          | 8.294   | 0.466 | 8  |
| 5.449               | 0.327            | 11.212         | 0.580   | 29                  | 3.552            | 0.220          | 9.817   | 0.529 | 9  |
| 6.873               | 0.400            | 7.373          | 0.424   | 30                  | 6.233            | 0.368          | 12.028  | 0.607 | 10 |
| 3.383               | 0.210            | 12.282         | 0.615   | 31                  | 3.131            | 0.195          | 11.125  | 0.577 | 11 |
| 4.118               | 0.253            | 10.210         | 0.544   | 32                  | 3.997            | 0.246          | 10.784  | 0.565 | 12 |
| 3.048               | 0.190            | 8.249          | 0.464   | 33                  | 8.570            | 0.478          | 10.157  | 0.542 | 13 |
| 3.637               | 0.225            | 11.966         | 0.605   | 34                  | 2.931            | 0.183          | 3.945   | 0.243 | 14 |
| 3.332               | 0.207            | 12.911         | 0.634   | 35                  | 4.808            | 0.292          | 9.362   | 0.511 | 15 |
| 5.468               | 0.328            | 11.125         | 0.577   | 36                  | 4.205            | 0.258          | 9.044   | 0.498 | 16 |
| 4.808               | 0.292            | 2.602          | 0.163   | 37                  | 5.062            | 0.306          | 10.617  | 0.559 | 17 |
| 3.980               | 0.245            | 6.670          | 0.390   | 38                  | 4.328            | 0.265          | 7.694   | 0.439 | 18 |
| 2.324               | 0.146            | 5.637          | 0.337   | 39                  | 4.522            | 0.276          | 8.024   | 0.454 | 19 |
| 3.671               | 0.227            | 9.387          | 0.512   | 40                  | 4.934            | 0.299          | 10.617  | 0.559 | 20 |

ويتبين من الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.163 - 0.635) ومن اجل كشف دلالة العلاقة الارتباطية تم استخراج القيمة التائية لدلالة معنوية معامل الارتباط فكانت القيمة التائية المحسوبة بين (2.602 - 12.945) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك وجد ان جميع الفقرات تتصف باتساق داخلي جيد.

## ثبات الأداة :Reliability

تعد طريقة اعادة الاختبار طريقة مباشرة لتحديد ثبات الاختبار وتعتمد على تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على نفس المجموعة المتجانسة والمتمثلة للمجتمع الاصلي من الطلاب. (عمر وآخرون، 2010: 222)  
ولأجل حساب معامل الثبات لمقياس المرونة الاكاديمية تحققت الباحثان من الثبات بطريقتين هما:

### 1. طريقة اعادة الاختبار Test-Retest Method

يعد اسلوب اعادة الاختبار من اهم اساليب حساب الثبات ، بل من ابسط الطرق واسهلها في تعين ثبات اعادة الاختبار وتتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد ثم يعاد التطبيق مرة اخرى على نفس المجموعة في ظروف متشابهة تماما للظروف التي تسبق اختبارهم فيها ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار . (اسماعيل، 2004: 72-73)

إذ تم تطبيق المقياس على عينة الثبات والبالغ عددها (60) مدرس ومدرسة من مدرسي المدارس الاعدادية بتاريخ (2022/4/4) ثم أعيد تطبيقه مرة ثانية على الأفراد انفسهم بفاصل زمني (15) يوم وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ثبات المقياس، تبين أن قيمة الارتباط بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق الثاني تساوي (0.81) وتعد هذه القيمة جيدة. ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية الخاصة بمعامل الارتباط ووجد انها تساوي (10.512) وهي اعلى من الجدولية البالغة (2) عند درجة الحرية (58) ومستوى دلالة (0.05).

### 2. معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronback

هذه الطريقة اقترحها وطورها كرونباخ (cronbach) لتقدير ثبات الانساق الداخلي للاختبار، اذ تعطي هذه الطريقة الحد الادنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار، فإذا كانت قيمة الفا مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار اما اذا كانت منخفضة فربما يدل على ان الثبات يمكن ان يكون قيمته اكبر من ذلك باستعمال الطرق الاخرى.(النبهان، 2004: 248-249)  
ومن أجل استخراج معامل الثبات تم تصحيح درجات المقياس لعينة خاصة بالثبات والبالغ عددها (60) مدرس ومدرسة وهي نفسها من نتائج التطبيق الاول للمقياس، إذ بلغت قيمته (0.83) مما يدل على ان المقياس يتصف بثبات عالٍ.

## الصدق الذاتي (Intrinsic validity):

يستخرج الصدق الذاتي من الجذر التربيعي لمعامل الثبات اعادة الاختبار وكان معامل الثبات الاختبار (0.81) فإن الصدق الذاتي له (0.90) وهو معامل ثبات صدق عالٍ ينم عن صلاحية المقياس للتطبيق.

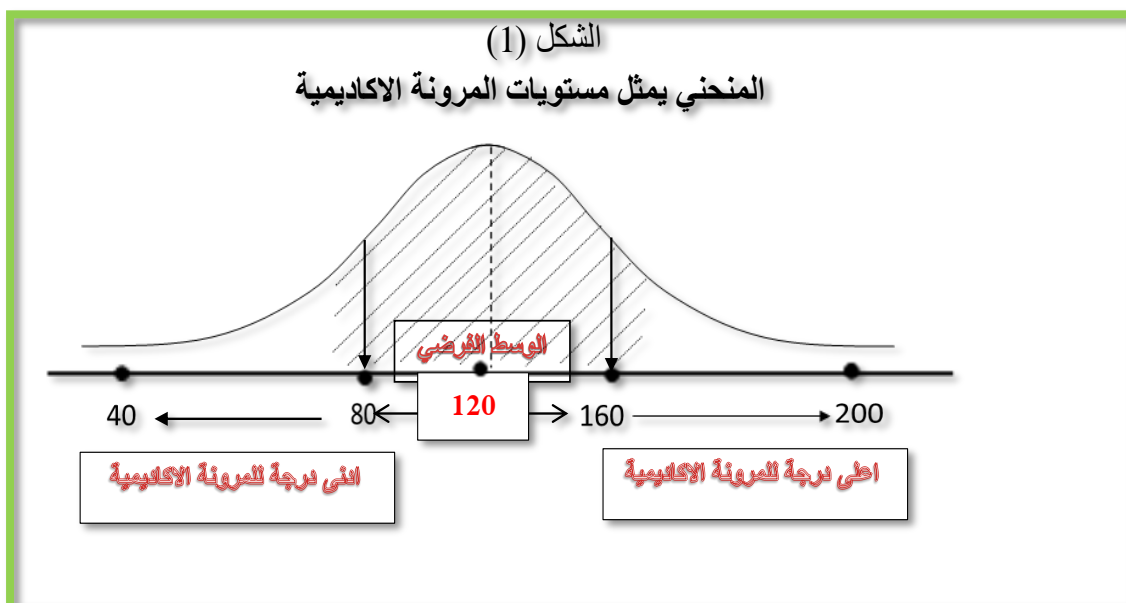
$$\begin{aligned} \text{معامل الصدق الذاتي} &= \sqrt{\text{معامل ثبات اعادة الاختبار}} \\ \text{إذ أن معامل ثبات المقياس} &= (0.81) \\ \text{فالصدق الذاتي هو} &= 0.90 \end{aligned}$$

(كوافحة، 2010:117)

## تصحيح المقياس:

وبعد اطلاع الباحثان على عدد من المقاييس والأدوات المستخدمة في القياس النفسي والتربوي وجدت انسب طريقة ليكرت في القياس التي تحتوي على بدائل خماسية وهي من الطرائق الشائعة في المقاييس التربوية والنفسية، إذ تتميز بكونها سهله البناء والتصحيح وتسمح بالحصول على أكبر تباين بين الأفراد فضلاً عن انها تعطي نتائج دقيقة ودرجة عالية من المرونة في اختيار البدائل وبهذا تم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جداً) وتتراوح الدرجات عن البدائل (5-1) درجة. وبذلك يكون مقياس المرونة الاكاديمية بصورته النهائية جاهز للتطبيق، علماً ان أعلى درجة للمقياس هي (200) وأدناها (40) والوسط الفرضي (120). الشكل (1) يوضح ذلك وتتوزع درجات مقياس المرونة الاكاديمية على ثلاثة مستويات:

- أ- المستوى **العالي** للمرونة الاكاديمية يتراوح بين (160-200) درجة.
- ب- المستوى **المتوسط** يتراوح بين للمرونة الاكاديمية (80-160) درجة.
- ج- المستوى **المتدني** للمرونة الاكاديمية يتراوح بين (40-80) درجة.



#### النتائج:

توصلت الباحثتان في نهاية البحث الى:

- بناء اداة صادقة وثابتة وتتمتع فقراتها بالتميز وصالحة للتطبيق.

#### التوصيات:

##### توصي الباحثتان :

- 1- على الباحثين استخدام المقياس في قياس المرونة الاكاديمية .
- 2- على الجهات المعنية بالتربية والتعليم تطبيق المقياس على المرونة الاكاديمية على اساتذة الجامعة ومدرسين المراحل المتوسطة للتعرف على مستوى المرونة الاكاديمية لديهم .

#### المقترحات :

##### تقترح الباحثتان :

- 1- اجراء دراسة باستخدام المقياس بعنوان المرونة الاكاديمية وعلاقته بأسلوب الحياة العاطفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.
- 2- اجراء دراسة باستخدام المقياس بعنوان المرونة الاكاديمية لدى مدرسي لمرحلة الاعدادية وعلاقتها بالرضا الزوجي.

#### المصادر العربية والاجنبية :

##### اولا- المصادر العربية

- 1- أبو حويج مروان وآخرون (2002): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط1، الدار العلمية الدولية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

- 2- اسماعيل، بشرى (2004): المرجع في القياس النفسي ، مكتبة انجلو المصرية، كلية الآداب، جامعة الزقازيق ، القاهرة.
- 3- داؤد ، عزيز حنا وعبدالرحمن انور سعيد (1990) *مناهج البحث التربوي* ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- 4- الزهيري ، لمياء قيس سعدون محمود (2012): *المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة* ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية، ديالى ، العراق.
- 5- الزوبعي ، عبدالجليل واخرون (1981) : *الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية* ، مطابع جامعة الموصل ، ط1 ، الموصل ، العراق .
- 6- الشايب، عبد الحافظ (2009): *اسس البحث التربوي*، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
- 7- عباس ، خضير عباس (2018): *المرونة الاكاديمية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، البصرة ، العراق .
- 8- عباس ، محمد خليل واخرون (2014): *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط 5، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- 9- عبدالرحمن ، سعد (2004): *القياس النفسي النظرية والتطبيق*، ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، الجيزة ، مصر.
- 10- عمر، محمود احمد واخرون(2010): *القياس النفسي التربوي*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.
- 11- كوافحة، تيسير مفلح(2010) : *القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*، ط 3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- 12- المالكي ، عطية محمد راجح (2020): *مفهوم الذات الاكاديمي وعلاقته بالمرونة الاكاديمية لدى طلاب وطالبات الطائف* ، مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية ، العدد1، السعودية.
- 13- مجيد، سوسن شاكر ( 2014 ) : *اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*، ط4، مركز ديونو لتعليم التفكير، الاردن .
- 14- المشهداني، سعد سلمان (2019): *منهجية البحث العلمي* ، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، الاردن.
- 15- ملحم، سامي محمد (2002): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبعة، عمان، الاردن .
- 16- \_\_\_\_\_ (2011): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ط 6، دار المسيرة، عمان الاردن.
- 17- المنيزل ، عبدالله فلاح وعدنان يوسف العتوم (2019): *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية* ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.

- 18- النبهان، موسى(2004): *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 19- الهجين، عادل عبدالفتاح محمد (2018): *مناخ المرح في الفصول الدراسية وعلاقته بالمرونة الاكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية* ، المجلة العلمية كلية التربية ، مجلد 24 ، العدد السابع ، جامعة اسيوط ، مصر .

ثانيا- المصادر الاجنبية:

- 20-Alsoop ، S(2005) *Bridging the Cartesian divide* : science education and affect . in S . Alsoop (Ed) ، *Beyond Cartesian dualism* . Netherlands ، springer
- 21-Azlina ، A. & Shahrir ، J. ( 2010 ) .*Assessing Reliability of Resiliency Belief Scale ( RBS ) in the Malaysian Context* ، International Journal for Cross - Disciplinary Subjects in Education ( IJCDSE ) ، 1( 1 ) ، 3 \_8 .
- 22-Hunter ،A . J.(2001) *A cross-cultural compairison of resilience in adolescents of Pediatric Nursing* ،16 ،3 172.
- 23-Macleod ، A . Coates, F ., & Hetheron , J ( 2008 ) *Increasing well being through teaching goal setting and planning skills Results of a brief intervention* ، Journal of Happiness Studies ، Vol (9) ,pp 185 – 196
- 24-Martin ، A. & Marsh ، H. ( 2006 ) . *Academic resilience and its psychological and educational correlates* : A construct validity approach ، *Psychology in the Schools* ، 43 ( 3 ) ، 267-281
- 25-Martin ، A.، Colmer ، S ،Davey ، L & Martin . H (2010 ) *Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation Do the 5 Cs hold up over time*،*British Journal of Education Psychology* . Vol (80) p 473 –496.
- 26- Martin ، A. J.، and Marsh ، H.W .(2009) *Academic resilience and academic buoyancy ; multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes correlates and cognate constructs* .oxf .rev . Educ، 35 ،353 -370 doi : 10.1080.
- 27- Martin ، A . (2002 ) *Motivation and academic resilience ; developing a model for student enhancement* . *Australian Journal of Education* ، Vol ( 46 ) No . (1) pp 34- 49 .
- 28- Marsh ، H & Martin ، A ( 2011 ) *Academic self – concept and academic achievement . relation and casual ordering* .

British Journal of Educational psychology , Vol ( 81 ) p ( 59 – 77 ) .

29-Morales , E (2008) exceptional female students of color : *academic resilience and gender in higher education . journal of higher education* ,33 pp 179- 213.

30-Morales, E and Trotman , F. ( 2004 ) . *Promoting academic resilience in multicultural America : Factors affecting student success* . New York , NY : peter lang.

31-Walberg , H. J. ( 1994 ) . *Educational resilience in inner cities* . In M.C. Wang & E.W. Gordon ( Eds) , *Educational resilience in inner - city America : Challenges and prospects* ( 5-72 ) . Hillsdale , NJ : Erlbaum.

### الملحق (1)

#### اسماء الخبراء حسب اللقب العلمي ومكان العمل

| ت | الاسم                  | اللقب العلمي | التخصص            | مكان العمل                                  |
|---|------------------------|--------------|-------------------|---|
| 1 | أ.د اسامة حامد محمد    | استاذ        | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل |
| 2 | أ.د فضيلة عرفات محمد   | استاذ        | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل |
| 3 | أ.د احمد يونس محمود    | استاذ        | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل |
| 4 | أ.د صباح مرشود         | استاذ        | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت  |
| 5 | أ.م.د قيس محمد علي     | استاذ مساعد  | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل |
| 6 | أ.م.د ياسر محفوظ حامد  | استاذ مساعد  | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل |
| 7 | أ.م.د. ازهار يحيى قاسم | استاذ مساعد  | علم النفس التربوي | كلية التربية بنات/جامعة الموصل              |

|    |                              |                |                      |   |
|----|------------------------------|----------------|----------------------|---|
| 8  | أ.م. د. احمد و عدالله الطرية | استاذ<br>مساعد | علم النفس<br>التربوي | كلية التربية للعلوم<br>الانسانية /جامعة<br>الموصل |
| 9  | م.د سري غانم محمود           | مدرس           | علم النفس<br>التربوي | كلية التربية للعلوم<br>الانسانية /جامعة<br>الموصل |
| 10 | م.د رنا كمال جياذ            | مدرس           | علم النفس<br>التربوي | كلية التربية للعلوم<br>الانسانية /جامعة<br>الموصل |